ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى عن العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به الموق الخف فرع يكره تعمد الصدقة بالرديء قال الله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون البقرة ويستحب تعمد أجود ماله وأحبه إليه قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون آل عمران وفي المسألة أحاديث صحيحة فرع قال أصحابنا تكره الصدقة بما فيه شبهة ويستحب أن يختار أحل ماله وأبعده من الحرام والشبهة لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ روايته والفلو بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو ويقال بكسر الفاء وإسكان اللام هو ولد الفرس في صغره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال عز وجل يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم المؤمنون وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم البقرة ثم ذكر الرجل